

ازدياد في أمراض السرطان في ريف دمشق علاج: قد يؤثر ذلك في الاكتشاف المبكر لهذه الأورام

محمود الصالح

كشف مدير مشفى القلبيّة حسن عجاج عن عدم وجود أطباء في اختصاص الجراحة العصبية والأوعية والأمراض العصبية والصدريّة في المشفى، مشيراً إلى وجود طبيب واحد فقط في اختصاص الكلية وطبيب في اختصاص الداخلية، مما يضطر المشفى إلى إحالة المرضى الذين لا تتوفر الاختصاصات الطبية لهم إلى المشفى المركزي في دمشق. وبين عجاج أن هناك ارتفاعاً في نسبة الحالات المكتشفة في أمراض الأورام، وهذا لا يؤثر على ازدياد حالات الإصابة بأمراض الأورام ما يشير إلى الاكتشاف المبكر لهذه الأمراض نتيجة التوسع في التحاليل الطبية والصور الشعاعية التي يتم من خلالها التقصي على وجود مثل هذه الأمراض مما يؤدي إلى اكتشاف المزيد من الحالات. وبين مدير المشفى أنه تم تقديم ١٤١٤٤٨ خدمة خلال النصف الأول من العام الحالي، وقد شهد المشفى خلال العام الماضي والحالي إقبالاً كبيراً بعد تحرير الغوطة الشرقية، حيث يعتبر المشفى الأقرب إلى هذه المناطق التي كان أهلها محرومين من الخدمات الصحية خلال وجود المجموعات الإرهابية فيها. وأشار إلى أن عدد المرضى الذين راجعوا قسم الإسعاف خلال النصف الماضي من هذا العام ١٢٣٥٣ مريضاً، على حين راجع قسم العيادات الخارجية خلال نفس الفترة ١١٢١٥ مريضاً، وتم قبول ٢٩٥٧ مريضاً للإقامة في المشفى. وبلغ عدد مرضى العناية المشددة في المشفى ١٣٠ مريضاً على حين كان عدد العمليات الجراحية التي أجريت في المشفى ٧٩٠ عملية جراحية، كما تم إجراء ٤٢١ عملية ولادة قيصرية إضافة إلى ٦١٧ ولادة طبيعية، فضلاً عن إجراء ١٢٨ عملية نسائية أخرى، وتم إجراء ٨٣٢٠٧ تحاليل مختلفة للمرضى الذين راجعوا المشفى أو أقاموا فيها، وكذلك إجراء ١٩٢٠٠ صورة شعاعية لتشخيص الأمراض لدى المراجعين وكذلك إجراء ٧٥٤ صورة طبقي محوري و١٥٨٦ تخطيط قلب و٣٣٨٤ صورة إيكو مختلفة و١١٤٧ جلسة تنقية الدم في الكلية الصناعية و٦ جلسات تنظير مختلفة و١٢٦٠ جلسة معالجة فيزيائية لتأهيل المرضى و٦٨ صورة ماموغرافي للثدي للتقصي عن الأمراض التي تصيب النساء في الثدي و١١٢ تخطيطاً للسمع. وبلغت نسبة الإشغال خلال النصف الأول في مشفى القلبيّة ٧٣,٨٢٪. ويشهد المشفى إجراء عمليات نوعية هي الأولى من نوعها في سورية على الرغم من الإمكانيات البسيطة المتوفرة فيه.



قريباً عودة الاختصاصات القضائية لعديلها الجنائية وإقلاع محكمتي أبو سنجار وأبو الزهور لا اعتراف بتسجيل الولادات التي تتم داخل إدلب ويعاد تسجيلها في حماة

محمد متار حميجو

ولفت المصدر إلى أنه لا توجد معلومات دقيقة عن عدد الأطفال الذين ولدوا بعد خروج الدولة من المحافظة لعدم وجود مؤسسات الدولة في المحافظة لتتأكد من الأرقام وخصوصاً أن تسجيل الولادات في مديرية إدلب في حماة ما زالت قليلة. وفي غضون إعلان مصدر في عدلية إدلب ومقرها حماة أيضاً عن إقلاع محكمتي سنجار وأبو الزهور، لافتاً إلى أنه تم استلام مبنى جديد لعدلية إدلب في حماة وبالتالي عودة جميع الاختصاصات القضائية بما فيها الجنائيات والمدنية وغيرها من هذه الاختصاصات. وأوضح المصدر أنه قريباً سيتم استلام المبنى لتفعيل المحاكم، معتبراً أن هذه الخطوة سوف تسهل الإجراءات لكثير من المواطنين وخصوصاً أن عدلية حماة كانت تختص بالدعوى الخاصة لأهالي إدلب لعدم وجود محاكم لعدلية.



دعا المصدر المواطنين إلى التنبيه لهذا الموضوع وخصوصاً في ظل الفوضى الموجودة في المحافظة لغياب مؤسسات الدولة عنها، مشيراً إلى التسهيلات المقدمة للمواطنين في تسجيل الولادات.

أكد مصدر مسؤول في مديرية الأحوال المدنية في محافظة إدلب ومقرها حماة أنه لا يتم الاعتراف بأي تسجيل لولادات تمت في المديرية الموجودة داخل إدلب باعتبار أن الأختام تم إلغاؤها ولا يوجد موظفون تابعون للدولة فيها. ويلجأ العديد من المواطنين إلى تسجيل أولادهم على دفاتر الأسرة في تلك المديرية بعدما غلب على ظنهم أن هذه المديرية تابعة للدولة باعتبار أن الأختام الموجودة بيد أولئك الذين يقومون بهذا الفعل تدل على أنها تابعة لوزارة الداخلية رغم أن الوزارة وفي تصريح لـالوطن، أوضح المصدر أنه في حال راجع المواطن دائرة الأحوال المدنية فإنه يتم إعادة تسجيل الولادة وإلغاء ما هو مسجل على دفتر الأسرة ذلك باستخراج أوراق جديدة مثل شهادة الولادة وغيرها، مؤكداً أنه لا تقع مسؤولية جزائية على المواطنين بتهمته التزوير لأنهم ليس لهم دخل في ذلك والمسؤولية تقع على من يقوم بعمل التزوير. وأشار المصدر إلى أنه منذ سقوط إدلب في عام ٢٠١٥ لم يعد يعد بأي ختم للأحوال المدنية لأنها تمت سرقتها بالكامل، لافتاً إلى قلة المراجعين للأحوال المدنية في حماة

تجاوزات لفرع السورية في السويداء تضيق على المؤسسة ٢٧ مليون ليرة

السويداء - عبير صيموعة

بيّن نتائج التحقيق المستندي للجهز المركزي للرقابة المالية أنه بعد التدقيق بتسويق مادة التفاح موسم ٢٠١٦ و٢٠١٧ تبين أن الإدارة العامة بدمشق قامت بإبرام عقد مع التاجر /م. د/ متضمناً استرجار كامل كميات التفاح المخزّنة في وحدة الخزن بالسويداء وباقي وحدات الخزن بالفروع والذي بدأ باسترجار الكميات على دفعات وكان ذلك لغاية ١٨-١٠-٢٠١٨، بكمية إجمالية بلغت نحو ١٤٠ طناً فقط، تاركاً ما تبقى من الكميات مجهولة المصير، على حين لم يسدّد سوى ٨ ملايين ليرة سورية من قيمة هذه الكميات البالغة نحو ٣٢ مليون ليرة سورية ليقتضي في ذمته نحو ٢٤ مليون ليرة سورية مضافاً إليها قيمة صناديق بلاستيكية بيضاء غير مسلمة وقيمة فرق مواصفات لصيغ المبلغ المترتب على التاجر نحو ٢٧ مليون ليرة سورية. وأوضح التقرير المؤرخ بتاريخ ٢٠١٩/٣/٦ والموجه إلى فرع المؤسسة السورية للتجارة بالسويداء والذي حصل «الوطن» على نسخة منه وجود كتاب صادر من الإدارة العامة بدمشق بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٢ وموجه إلى فرع السويداء يقضي بعدم تسليم أي كمية للتاجر إلا بعد دفع قيمتها سلفاً إلا أن فرع المؤسسة في السويداء قام ببيع التاجر دون استلام قيمتها وهذا يخالف نصاً وروحاً التوجيهات، ويضيف هذا التقرير أنه لم يتمكن من الاطلاع على العقد المبرم مع التاجر لكونه تم إبرامه بدمشق إلا أن الكتاب الصادر من فرع المؤسسة للتجارة بالسويداء بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٣ جاء فيه أن التاجر قام بتسديد مبلغ وقدره ٢٥ مليون ليرة، علماً أن هذا المبلغ هو تأسيهي أولي للتجارة بالسويداء المؤسسة.

ضبط رئيس جمعية فلاحية يتقاضى أجوراً إضافية على بيع مادة المازوت للأعضاء

القنيطرة - خالد خالد

أوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في القنيطرة على زينون أن الاحتياج الفعلي للجمعيات الفلاحية من مادة المازوت لزوم الأعمال الزراعية هو ١٨ ألف لتر يومياً، مبيّناً أنه تم الاتفاق مع مديرية الزراعة والجمعيات الفلاحية بتزويد الفلاحين بالمادة بأقرب نقطة من أراضيهم وبحيث يتم فرز الموزعين على القرى والبلدات والكميات المخصصة لكل جمعية وبالسعر النظامي المحدد. وأشار زينون إلى التعاون بين المديرية واتحاد الفلاحين في المحافظة لتقدير الاحتياج الفعلي من مادة المازوت لزوم الأعمال الزراعية لما لهذا القطاع من أهمية كبيرة، منوهاً بقيام مديرية الزراعة بتزويد التجارة الداخلية بتقرير أسبوعي عن المساحات المزروعة والاحتياج الفعلي للمحروقات وموزع حسب القرى، وأكد أنه تم تحديد القرى وفق الوحدات الإرشادية والجمعيات الفلاحية التابعة لكل وحدة مع تحديد المساحة ونوع المحروقات والاحتياج الفعلي الأسبوعي، فعلى سبيل المثال وليس الحصر وحدة الحميدية يتبع لها خمس جمعيات فلاحية والمساحة المزروعة ٨٣٤ دونماً وجميع الأراضي مزروعة بالحمص والقمح والصفير والأشجار المثمرة واحتياجها الأسبوعي من المازوت لزوم تشغيل الآبار الزراعية ٢٨٨٢ لتراً، لافتاً إلى أنه تم تقدير احتياج الجمعيات الفلاحية كافة للأسبوع الحالي بنحو ١٠٨ آلاف لتر وبمعدل يومي ١٨ ألف لتر والكميات المخصصة يتم اعتمادها بداية كل شهر وخلال اجتماع لجنة المحروقات الفرعية التي تقوم بتوزيع المحروقات على جهات القطاع العام ودائماً الأولوية للزراعة والتربية من قبل المستفيدين من المازوت ومن خلال المحفوظة لديهم للتأكد من حصولهم على المادة وبالسعر المدعوم، كاشفاً عن ضبط رئيس جمعية فلاحية يتقاضى أجوراً إضافية عن بيع مادة المازوت لأعضاء الجمعية وتم تنظيم الضبط التتبعي اللازم بحقه، مشدداً على عدم دفع أي مبالغ لقاء توصيل مادة المازوت إليهم أكثر من السعر المحدد ١٨٥ ليرة وإبلاغ مديرية التجارة الداخلية عن أي مخالفة.

٤٠٠٠ طفل كانوا تحت سيطرة الإرهابيين راجعوا مشفى ابن خلدون في حلب حاك لـ«الوطن»: الأمراض النفسية ازدادت بسبب الحرب بشكل كبير

جلنار العلي



وبين أن المشفى كان قد استقبل ما يتجاوز ٤٠٠٠ طفل في عياداته موزعين بين ٢٨٤٦ طفلاً و١٢١٥ طفلة، يعانون من اضطرابات خفيفة نتيجة تواجدهم تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية، ولم يحتاجوا إلى إقامة في المشفى، لافتاً إلى أن عدد من درب في المعسكرات الإرهابية يبلغ ١٩٨ طفلاً و٧١ طفلة، مشيراً إلى أنه وحتى تاريخه يصل إلى المشفى أطفال كانوا تحت سيطرة داعش يعانون من اضطرابات نفسية وثنائية، منوهاً بأن عدد المرضى الذين تمت معالجتهم بشكل كامل هو عدد قليل. وأشار إلى أنه يتم التمييز بين الأطفال المرضى نفسياً والأطفال الأصحاء من خلال تأهيلهم نفسياً بشكل بسيط من خلال عدة أنشطة عامة تتعلق بالألعاب والرسوم والألعاب النارية بالتعاون مع وزارة التربية ومنظمة طلائع البعث، ليتم اختيار الطفل الذي لديه سلوك عدواني أو انحرافي أو مرضي، كما يتم التركيز الكبير على المراهقين الذين لديهم سلوك عدواني. ومن جانب آخر أكد حايك أن السعة الاستيعابية للمشفى تصل إلى ٣٢٠ سريراً، في حين يصل عدد المرضى المقيمين إلى ٢٢٠ مريضاً، منهم ٥٠ سيدة، تنتهج أمراضهم بين الفصام والاكتئاب والرضوض النفسية الناتجة عن الحرب، إضافة إلى الإدمان حيث يصل إلى المشفى ٢٠ مدمناً شهرياً، لافتاً إلى وجود ٥٥٠٠ مراجع يزورون مركز الدعم النفسي المتقدم التابع للمشفى، نصفهم سيدات وحوالي ٢٠٪ منهم أطفال، حيث يتم تقديم العلاج النفسي لهم لكل الأمراض الخفيفة، كالقلق والاكتئاب واضطرابات النوم والهلع والاضطرابات النفسية والجسدية، إضافة إلى الصدمة النفسية الحادة والمزمنة. وفيما يخص الصعوبات التي يعاني منها المشفى أشار حايك إلى قلة عدد العاملين وعدم وجود الائتمان الكافي من قبل المؤسسات المحلية والعالمية والدولية، إضافة إلى مشاكل في التمويل، وعدم توفر الأدوية النوعية بسبب الحصار الجائر على الصحة الشاملة السوري، لافتاً إلى محاولات وزارة الصحة بتأمين العلاج الأفضل من خلال إيران والهند، وتأمين بدائل محلية عن هذه الأدوية تكون بنفس الجودة أو أقل منها.

عاني الكثير من المواطنين من العيش تحت سيطرة التنظيمات والمليشيات الإرهابية المسلحة في سورية، إذ تعرضوا لأنسى أنواع العنف النفسي والجسدي، ما أدى إلى إصابتهم بأمراض واضطرابات نفسية شديدة، بحسب ما صرح به المدير العام للهيئة العامة في مشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية في حلب بسام حايك. وكشف حايك في تصريحه لـ«الوطن» عن حدوث ١٠٠ محاولة انتحار أسبوعياً يتم إنقاذ ٩٩ حالة منها، لافتاً إلى أن أغلب المحاولات تتم عن طريق الأدوية، ويصلون إلى المشفى في حالتهم، ومنها محاولات مخيأة لا تصل إلى الطبيب أو لا يعرف بها الناس، ناهيك عن أطفال ذوي السبع سنوات يتحدون عن الموت بشكل روتيني ويهدون به، ما قد يؤدي إلى جريمة الانتحار دون وعي، مشيراً إلى أن حالة الانتحار واحدة تعتبر أمراً خطيراً بالنسبة للمجتمع السوري الذي لم يعد على مثل هكذا حالات، ويجب التعامل معها بشكل جدي وحذر، لافتاً إلى أن هذه النسبة تعد قليلة ودون النسب العالمية والأوروبية، معيداً ذلك إلى وجود دعم اجتماعي وخاصة بالنسبة للأطفال المصحوبين مع ذويهم. أما بالنسبة للأطفال غير المصحوبين والذين استشهد أهاليهم أو سافروا فبعد علاجهم صعباً وتتم متابعتهم كي لا يجرفوا نحو الانتحار، وخاصة في ظل وجود ضعف بمساعدة الجمعيات من جهة الإقدام على إيوائهم بعد تحسينهم، كونه قد تطور لديهم حالات اللامبالاة المجتمعية فيتحولون إلى شخصية عدائية. وبين حايك أن عدد المرضى الذين تعرضوا لضغط نفسي شديد نتيجة وجودهم بين هذه التنظيمات المسلحة، والذين يتعامل معهم المشفى حالياً يصل إلى ٤٢ مريضاً ومرضى، أغلبهم من البنات الذين تعرضوا لمشاهد جنسية أو تعرضوا للتحرش الجنسي وحجز الحريات وغيرها من الأمور الأخرى. وميز حايك بين نوعين من الأطفال، النوع الأول هو

النوع غير المدرك والذين تتم معالجتهم في المشفى لإعادتهم إلى كنف أهاليهم، والنوع الثاني يتم استقبالهم برعاية محكمة الأحداث والذين يدخلون إلى المشفى بصفة الأمانة، وهم الأطفال الذين لوحظ لديهم سلوك عدواني واضطراب مضاد للمجتمع، إضافة إلى ما فرضته عليهم التنظيمات الإرهابية من قوالب داعشية منسدة، والذين يشكلون خطراً على المجتمع، مبيّناً أن المشفى يقوم بالاحتفاظ بهم كإجراء احترازي، وتتم معالجتهم بالأدوية وجلسات العلاج المعرفي السلوكي، إضافة إلى إعادة برمجة الدماغ ليتقبلوا الحياة بشكل أفضل، منوهاً بأن فترة علاج هذه الحالات تطول بين ستة أشهر إلى سنتين، لضمان أن هذا الشخص لن يؤثر على مجتمعه.